



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

اجتماع الفريق الاستشاري الإسلامي الثالث حول استئصال شلل الأطفال

جدة

22 شوال 1437 - 27 تموز/يوليو 2016

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، وبعد، فإن الاجتماع الذي تستضيفه مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في جدة، المملكة العربية السعودية في 22 شوال 1437 - 27 تموز/يوليو 2016، تحت الرعاية المشتركة لكل من مجمع الفقه الإسلامي الدولي، والأزهر الشريف، ومنظمة التعاون الإسلامي، فإن الفريق الاستشاري الإسلامي المعني باستئصال شلل الأطفال؛

1. يؤكد التزامه باستئصال شلل الأطفال عالميًا ويجدد ثقته في مأمونية وفاعلية كل التطعيمات الروتينية للأطفال كوسيلة لإنقاذ أرواحهم وتوفير الحماية لهم؛ ويقر اتساق تلك التطعيمات مع أحكام الدين الإسلامي؛
2. يؤكد مجددًا ضرورة التزام الوالدين دينيًا بالسعي لتطعيم أطفالهم ضد كافة الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم كحق من حقوق الطفل، وذلك لحماية صحة الفرد والمجتمع؛
3. يُرحب بدور الفرق الاستشارية الإسلامية الوطنية في باكستان، وأفغانستان، والصومال، مع الإقرار بوجود الحاجة إلى توحيد جهود مكافحة شلل الأطفال وتوافر الفرصة لذلك، مما يصب بدوره في صالح صحة ورفاهية الأطفال والأسر؛
4. يتوجه بالتهنئة والشكر إلى آلاف القيادات الدينية الإسلامية والمجتمعية، خاصة في باكستان وأفغانستان والصومال، حيث ساعدوا على جعل العالم قاب قوسين أو أدنى من استئصال شلل الأطفال، وبهذا استطاعوا حماية آلاف الأطفال المستضعفين الذين كان من الممكن أن يتعرضوا للإصابة بالشلل أو الوفاة ويهيب بمؤلاء القادة بدعم أي نشاطات مستقبلية بالتعامل مع أي جائحة جديدة للمرض؛

5. يثني على حكومتي باكستان وأفغانستان، اللتين اعتبرتا استئصال شلل الأطفال مهمة وطنية وإنسانية حتمية، وذلك لجهودهما في حماية الأطفال ضد شلل الأطفال والتزامهما بذلك؛ ونحن نرجو استدامة ذلك الالتزام إلى أن يتم استئصال شلل الأطفال ووصول تغطية التطعيم الروتيني إلى المعايير المعترف بها عالمياً؛

6. يؤكد على دور الإعلام في توعية الجمهور نحو تقبل ودعم استئصال شلل الأطفال؛

7. يقدر العمل الإنساني الكبير الذي تقوم به فرق التطعيم ضد شلل الأطفال ويحث على التعاون معهم واحترامهم لما يقومون به من عمل نبيل، كما يقدر التضحيات الكبيرة التي يقدمها هؤلاء العاملين في سبيل حماية الأطفال من هذا المرض؛

8. يدعو كافة الأطراف لتوفير إمكانية الوصول الآمن إلى الأطفال الذين يعيشون في جميع المناطق خاصة المناطق عالية الخطورة لتقديم الخدمات الصحية لهم، بما في ذلك التطعيمات؛

9. يدرك الفريق الحاجة إلى تحقيق نتائج صحية أفضل، وزيادة تأثيرها بالنسبة للأسر، ولاسيما الأمهات والأطفال وذلك بالتوسع في نطاق عمل الفريق ليشمل المجالات الصحية الأساسية الأخرى المتعلقة بصحة الأمهات والأطفال؛

10. يثني على الدعم المالي الكبير الذي تقدمه البلدان والمجتمع الدول والهيئات الخيرية والمؤسسات المالية، خاصة الدعم القوي من جانب مجموعة البنك الإسلامي للتنمية؛ ويدعو تلك الجهات المانحة إلى الاستمرار في تقديم دعمها للبرامج التي يتبناها الفريق؛

11. يؤكد ما ورد في البيانات والإعلانات الصادرة عن الفريق الاستشاري الإسلامي مجدداً على الرغبة في مواصلة العمل مع المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال والشركاء الآخرين للوصول إلى كل طفل في كل مكان.

12. يقدم الشكر لحكومة المملكة العربية السعودية على دعمها السخي لبرامج مكافحة شلل الأطفال في الدول المستهدفة واستضافة الاجتماع الثالث للفريق الاستشاري الإسلامي لاستئصال شلل الأطفال

بحمد الله يسجل الفريق التقدم الذي أحرزه والأثر الذي أحدثه في البلدان المتضررة من شلل الأطفال أو التي تواجه خطر سرايته، كما يشير إلى النجاح في تنفيذ خطة عمله للفترة 2015-2016، ويؤكد التزامه التام بتنفيذ خطة العمل عن الفترة 2016-2017، ويشمل ذلك الحفاظ على مستوى التنسيق الممتاز الذي

تقوم به الأمانة العامة، وتحسين التواصل الاستراتيجي بشأن أهداف الفريق الاستشاري الإسلامي، والأنشطة وتأثيرها، ودعم القيادات الدينية في البلدان التي تحظى بالأولوية من خلال الزيارات والتفاعلات.